

رافع الناصري... مات بعيداً عن بغداد

[العراقي التائه \(node/196586\)](#)

بيار أبي صعب

عاش رافع الناصري حياةً من التيه والهجرات (<http://www.al-akhbar.com/node/100870>) رسّخت علاقته بالمكان الأول. لكن، مع الاحتلال الأميركي والعنف الأهلي والردّة الدينيّة، راح العراق يبتعد. قبل أسابيع حضر افتتاح [معرضه الاستعادي](http://www.alnaked-aliraqi.net/article/19591.php) (<http://www.alnaked-aliraqi.net/article/19591.php>)، المتواصل حالياً في عمّان. كانت الاطلالة الوداعيّة التي توّجت نصف قرن من الابداع. المحطّة النهائيّة في مسيرة عنوانها الأناقة. التشكيلي العراقي الكبير وأحد أبرز معلّمي الحفر العرب، ووري في ثرى منفاه الأخير بعد معاناة مضنية مع المرض. مات ودونه «دجلة الخير» التي استعارها ذات لوحة من بيت شهير للجواهري. «استودع الله في بغداد لي قمراً» كما نقش في عمل آخر متماهياً مع الشاعر العبّاسي ابن زريق البغدادي...

العدد ٢١٧١

[50 عاماً من الطواف في الأزمنة والأوطان \(node/196587\)](#)

فجر السبت، انطفاً أحد أبرز روّاد الفنّ العربي المعاصر المعروف على الساحة العالمية. لعب دوراً محورياً في تأسيس «جماعة الرؤية الجديدة» في بغداد الستينيات وشهدت تجربته التي تمتد على خمسة عقود أكثر من تحول أسلوبه. عمان التي اختارها منفاه منذ التسعينيات، ودّعته بمعرض استعادي يستمر حتى نهاية الشهر

عمان — **علي عبد الأمير**

كأنّه مع رفيقة دربه، وأحد أقرب تلامذته الى نفسه، اختاروا احتفالاً خاصاً للرحيل. الفنان العراقي رافع الناصري (1940) أغلق عينيه فجر السبت 7 كانون الاول (ديسمبر) في العاصمة الاردنية

التي أحبها ورشقها بالكثير من فنه وإبداعه. قبل أسبوعين، كانت عمان تحتفي به عبر معرض استعادي (رافع الناصري 50 عاماً من الرسم والطباعة) وثق نصف قرن من تجربة شكّلت منظوراً بصرياً معاصراً، كأنّه كان على النقيض من تحولات بلاده، فهو يمضي الى أقصى الجمال، بينما يمضي العراق الى أقصى الوحشة والقسوة.

العدد ٢١٧١

وصية فنّان استشرّف قدره (node/196588)

فيصل عبد الله



«بمحاذاة النهر 3» (طباعة بالشاشة الحريرية - 56 × 76 سنتم - 2012)

أحد أبرز رواد فن الطباعة في العراق والعالم العربي، جاء موته بوصفه آخر زفرة عذاب من المرض العضال، ومن أخبار بلد تحوّل الى مستعمرة بفعل «الهكسوس» الجدد ومن سبقهم!

ما استجمعه «المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة» عبر معرض «رافع الناصري 50 عاماً من الرسم والطباعة» المستمر حتى نهاية الشهر في عمان، سيكون بمثابة الوصية الأخيرة لأحد أبرز رواد فن الطباعة في العراق والعالم العربي. وصية جمعت أفضل خلاصات فنية لمسيرة قاربت خمسة عقود، وشملت عرض حوالي 100 عمل موزعة بين التخطيط والرسم والطباعة والدفاتر الشخصية. لكن هل استشرّف رافع الناصري (1940 - 2013) قدره الى هذا الحد، وجمع ما جمع من تجليات إرث فني واشتغالات غدت قاموسه الشخصي بإشارات ورموزها، قبل أن يغمض عينيه يوم السبت الماضي، ويقول وداعاً لمحبيه ومريديه وطلابه؟

العدد ٢١٧١

متفقون عراقيون: ما لنا نموت في المنافي؟ (node/196589)



رفيقة دربه مي مطفر في نظرة الوداع الأخيرة

علي عبد الأمير

رغم أنّهم رافقوا جثمان رافع الناصري من بيته ظهر السبت حتى «جامع صلاح الدين»، ثم إلى «مقبرة سحاب» في ضواحي عمان، التي صارت مقبرة للكثير من رموز العراق الثقافية والسياسية ممن هاجروا عن بلادهم، إلا أنّ إحساساً تاماً بالفجيعة تمكّن منهم، وهم يوارونه في الثرى. التشكيلي العراقي الآتي من النرويج يحيى الشيخ، والناقد والروائي سهيل سامي نادر، والاكاديمي والمسرحي علي شيبو، وتلميذ الناصري الرسام والغرافيكي خالد رحيم وهل، هالهم أن يقفوا عند حافة القبر، فيما تراب كثير يهيله المشيعون على جسد الناصري الوسيم.

العدد ٢١٧١

رافع الناصري... التجربة الفنية الحاملة (node/196590/)

حسين السكاف

كوبنهاغن | "إن كنا نستطيع أن نطلق كلمة "هجرة" على حالات إنسانية معينة، ومنها أن تهجر وطنك وتستبدل أوراقك الثبوتية بأخرى جديدة وتنتمي لمجتمعك الجديد كلياً، فإننا لا نستطيع أن نطلق هذه الكلمة على الإنتاج الفني، أرقى ما أبدعه الإنسان على مر العصور. هذا الإنتاج لا يهاجر من مكان إلى آخر، بل ينتقل بشكل طبيعي وغريزي ليشكل النسيج الحضاري للبشرية. إن أهمية الفن العالمي المعاصر اليوم لم تتشكل من الإنتاج الإقليمي المحدود في هذا البلد أو ذاك أو في تلك المنطقة أو القارة وحدها، بل من مجموع كل تلك الحضارات والثقافات والجذور التاريخية والأساليب الحياتية المختلفة".

العدد ٢١٧١